

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 493) - لَوَّانْ فَنَاحُ سَرَّ صَبَّحَ كُمْ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والتسعين بعد المئة الثالثة. ووصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة - [00:00:00](#)

في مئتين وسبع عشرة قال المتنبي لو ان فنا خسر صبحكم وبرزت وحدك عاقه الغزل وتفرقت عنكم كتابه ان الملاح خوادع قتلوا. ما كنت فاعلة وضيحكم ملك وشأنك البخل اتمنعين قرا فتفتضحى - [00:00:50](#)
ام تبذلين له الذي يسأل بل لا يحل بحيث حل به بخل ولا جور ولا وجل ملك اذا ما الرمح ادركه طنّب ذكرناه فيعتدلوا. ان لم يكن من قبله عجزوا عما يسوس به - [00:01:18](#)

فقد غفلوا حتى اذا حتى اتى الدنيا ابن بجدتها فشكى اليه السهل والجبل شكوى العليل الى الكفيل به الا تمر بجسمه العليل. قالت فلا كذبت شجاعته واقدم فنفسك ما لها اجل. فهو النهاية ان جرى مثل او قيل يوم وغن من البطل؟ عدد - [00:01:36](#)
وفود العامدين له دون السلاح الشكل دون السلاح الشكل والعقل فلشكلم في خيله عمل ولعقلهم في بخته شغل طيب قال في البيت الحادي عشر لو ان فنا خسر صبحكم وبرزت وحدك عاقه الغزل. وهذا البيت هو حسن تخلص. كان قبلها في البيت العاشر يقول - [00:02:01](#)

الحوار الذي بينه وبين هذه الجميلة المليحة الحسناء الصبوح كان يقول لها قالت الا تصحو؟ فقلت لها اعلمتني ان الهواء ثمن او ان او الثمل اه فبقول لها خطاب بينه وبينها. بعدين بينه وبينها. ثم في البيت الحادي عشر هذا اسلوبه في حسن التخلص وهو بالمناسبة هو بديع - [00:02:28](#)

قلت لك سابقا مرارا في كل قصيدة فيها حسن التخلص قلت انه بديع في ذلك. وان كان هذا حسن التخلص في هذه القصيدة ليس يعني كسابق قاته من البداعة اذا او من الجمال اذا جاز التعبير. ليش؟ لانه - [00:02:48](#)

آآ اكأ هو صحيح عليها لكن جعل فن خسر يقابلها ففن خسر بدينه وتقواه يقل ورعه امامها فلنخصه بشجاعته وقدرته على قتل الاعداء يقتل امامها. اه تركيبة شوي غريبة يعني لم يفعلها المتلبسات - [00:03:03](#)

بيقنع بالمناسبة القصيدة غير شارح اشار الى ان فيها اختراعات للمتنبي سنأتي الى البيت الذي اه يشبه فيه تقبيل الافواه اه للحصى الذي بين يدي الخليفة. تشبيهه المعابري قال عنه هذا اختراع - [00:03:24](#)

اختراعات المتنبي آآ فهذا حسن التخلص في هذا البيت ايش قال له؟ لو ان فن خص صبحكم يخاطبها يعني صبحكم في دياركم ايتها الجميلة الحسناء المليحة. هم. وصبحت ايش في القرآن الكريم؟ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر - [00:03:42](#)

اه والتصحيح يكون للجيش المنتصر اذا هجم على اه قوم وغزو في عقل دارهم فجاءهم في الصباح وهذا ايضا في الحديث آآ مذكور في الحديث النبوي. هم ا فقال يفترض انه قدوم فنا خسر طبعا فالناقص هو اسم عضد الدولة عضد الدولة لقب - [00:04:00](#)

آآ الذي يمدحه المتنبي في هذه القصيدة. قال لو انه جاءكم بالعذاب في الصباح من اجل ان ننتصر عليكم. ثم حانت منه التفاتة نحوك لتغيرت الاحوال كلها. ولانقلب عذاب قومك - [00:04:23](#)

الى اه اه نعيم ولا انقلبت هزيمتهم الى انتصار. ليش؟ لانك قاتلة تقتلين هذا الشجاع التقى النقي. هم لو ان فنا خسر صبحكم وبرزت وحدك. شف ما قاتل. قال لها انت تساوين الجيش والجيوش كلها وبرزت - [00:04:40](#)

وحذك يعني برزتي لفن خسارة مع الجيش وحذك دون جيش قومك ايش قال عاقه الغزل اعاقه عن ان ينتصر عليكم الغزل العشق والحب والهوى وما رآه منك. فانت وحذك تقومين مقام - [00:04:59](#)

الجيوش كلها هذا هو حسن التخلص. انه بده كان يتحدث عن الغزل بها وعن الطلل ومحاولة الطلول في البداية. آآ او العشر ابيات في البيت الحادي عشر قسموا بينه وبين اه في الناحوستر. بينه اه بينها يعني المرأة الجميلة التي كان يتحدث عنها في الابيات العشرة السابقة و - [00:05:18](#)

بين لكن قلت انا غريب هذا حسن التخلص في هذا البيت. مم قال لو ان غفلنا خص صبحكم وبرزت وحذك عاقه الغزل وهو معروف انه تقى وانه لا يحب الله وانه يشبه المتنبي في - [00:05:38](#)

لكن وجودك ناب عن الجيش كله ثم قال في البيت الثاني عشر وتفرقت عنكم كتائبه. اول ما شافك الكتائب كلها هربت يعني ايش سقطت آآ بدم الهوى تدرجت بدماء الهوى عندما رأتك وتفرقت عنكم كتائبه. طبعاً هذا فلنخسر هذا يعني تقريبا كان يملك العراق هو ابوه - [00:05:54](#)

اه شو يملك العراق؟ الملاك العراق تسعمية وخمسة وخمسين المتنبي مولود تسعمية وخمستاش ومتوفى تسعمية وخمسة وستين. يعني في الخمسة وخمسين كان هو في هذه الفترة تقريبا في اوائل او اخر تركه لسيف الدولة وذهابه الى - [00:06:18](#)

اه تقريبا اه يعني كان عند سيف الدولة فعارف قدرة اه ركن الدولة اللي هو والد عاضد الدولة اللي هو فن خسر هذا اه عضد الدولة. هؤلاء ملكوا العراق هدول الديالمة اذا جاز الديلم هدول ملكوا العراق هم والبويهيين هم والبويهيون. هم - [00:06:37](#)

قال وتفرقت عنكم كتائبه ان الملاح خوادع قتلوا بس ما قال انت انتصرت اه بقوتك انت انتصرت بضعفك ليش قوة المليحة في ضعفها قوة السهم الذي ينطلق من عيني الجميلة في فتور عينيها اي في ضعفها هاتين العينين - [00:06:58](#)

فقال لك انت لا خدعتيه لها فلنخسر. خدعت عضد الدولة لقد استخدمت معه الخديعة ورميته في القلب حيث لا يستطيع ان يحمي عن سهمك فسقط مغشيا عليه او خر يتخبط في دمائه. قال ان الملاح الملاح جمع مليحة. مم - [00:07:22](#)

خوادع جميع خادعة كانه قال له هي حرب مو اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة فكأنه قال بيقول انه هذه المليحة استخدمت الخدعة في الحرب وما الخدع سهام عينيها وجمالها وطيب ريقها وحسن قوامها - [00:07:42](#)

آآ مشوق آآ قدها. هم اه قال ان الملاح خوادع قتل جميع قاتلة. قاتلات ولذلك في الحديث النبوي الشريف قوله صلى الله عليه وسلم اه آآ ما رأيتم آآ اذهب - [00:08:01](#)

لذي اللب منكم من ناقصات عقل ودين فكارن انه رجل القوي الشجاع اه اه الكوماندوز بين قوسين يخر صريعا امام نظرة امرأة جميلة وتفرقت عنهم كتائبه ان الملاح خوادع قتلوا ثم قال في البيت الثالث عشر ما كنت فاعلة هل استفهام استنكاري معناه التعجب - [00:08:16](#)

ومعناه يعني الامل والتطلع الى ما يمكن الاستغراب. مم. ما كنت فاعلة ماذا ستفعلين؟ وضيفكم ملك الملوك وشأنك البخل قال لو ان ضيفا كريما جاءك لاکرمته ان عند العرب او عند عامة الناس انه اذا حل عقوتك او بدارك او بساحتك ضيف تكرمه - [00:08:43](#)

فكيف وضيف عادي تكرمه فكيف اذا كان ملك الملوك يقصد عضد الدولة له فن خسر. اه فقال فاماذا ستفعلين معه انت لست كريمة انت معروفة بالبخل شوف البخل الممدوح عند النساء - [00:09:08](#)

اعتقد ليس بخل اليد لانه الكرم ممدوح عند الرجال والنساء ولكن بخل الصلة بمعنى انها حيية انها متمنعة انها لا تبذل نفسها لكل احد. انها ليست سهلة. ليست سهلة المنال وانها ممتنعة وانها يعني تقضي - [00:09:27](#)

حياء وانها ايش كما قال آآ آآ كما قال الشنفرة وقلنا ربما البيت في حلقات سابقة قال كان لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تكلمك تبلتي. يعني من حيائها فهذا هو تمنعها هذا هو بخلها. بخلها بالحديث مع الغرباء او مع - [00:09:44](#)

جاني كرم هذا هذه الصفة في البخل آآ حميدة. فهو استخدم البخل الحميد عند المرأة. بس ايش عملوا انزياح هو مش قصده البخل اللي هو ضد الكرم اللي هو ضد العطاء. لأ هو قصده البخل بان تصلي الرجال وبالتالي هذا ممدوح عند - [00:10:04](#)

نساء فقال لك آآ فماداً ستفعلين مع هذا الرجل آآ وهو ملك الملوك وانت معروفة بالبخل. هم. ملك الملوك وشأنك البخل. طبعا البخل والبخل والبخل واحد ولما يحركها زي مثلاً اه حلبة حلبا وحلبا - [00:10:25](#)

لما يتحرك بصير في رقص في الحرف فبصير في رقص في الموسيقى فبصير في رقص في المعنى وغالبا المصدر المحرك الذي على وزن فعل يكون يعني دلالة الموسيقى ودلالته اه المعنوية اكثر من المسكن - [00:10:48](#)

بالوسط لانه يدل على المبالغة غالبا. اقول لك ايش قال آآ حسان بن ثابت قال ان التي ناولتني فرددتها قتلت بها لم تقتل مم بزجاجة رقصت بما في قعرها مش رقصة ليس بسكون القاف. رقص القالوص براكب مستعجل. في حركة - [00:11:04](#)

بمبالغة في حيوية عن رقص القالوس. الرقص لحاله هو حركة. فكيف لما ترقص الحرف في اللفظ نفسه الذي معناه اصلا هو الحركة. هو الاضطراب هو الاهتزاز. ها. وهو قال ايضاً آآ كلتاهما في القصيدة نفسها. كلتا - [00:11:27](#)

حلب العصير ولم يقل كلتاهما حلب العصير. كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل اذا قال آآ ما كنت فاعلة وضيغكم ملك الملوك وشأنك البخل ثم قال في البيت الرابع عشر اعطاها خيارين ماذا ستفعلين - [00:11:43](#)

امام ملك الملوك انت معروفة بالبخل فماداً ستفعلين؟ قال اتمنعين قران فتفتضحى اه ام تبذلين له الذي يسأل اه اتمنعين اتمنعين يعني التجديد فيها والتضعيف فيها للمبالغة قرن والقرى الطعام طعام الضيف. ها - [00:12:05](#)

آآ فتفتضحى يعني في بين بخلك لانك حين تمنعين آآ الطعام لهذا الضيف هي طبعا هي لم تصله بالتالي اكيد لم تبذل له الطعام فبخلها من ناحية المرأة قلنا انه حميد. ولكن اذا منعته الطعام فانت بخيلة فسيفتض - [00:12:25](#)

نحو امرك. ام تبذلين له الذي يسأل؟ يسأل يعني يسأل هذا تخفيف الهمة من اجل الضرورة الشعرية. ام تبذلين تعطينه ما سأل منك اه فإذا اعطيته نفسك او اعطيته الوصال او اعطيته حتى كلمة طيبة او حلوة او اه رافقته او غازلته فقد - [00:12:45](#)

لفت طبيعتك فماداً ستفعلين؟ على امرين انت يعني ايش؟ واقعة في الفخ اتمنعين قرا فتفتضحى ام تبذلين له الذي يسأل؟ قال لها معلش احنا مش كتير مهتمين بشأنك ليش؟ لان هذا البخل الذي عندك ما دام حل الامير في الديار التي حلت فيها فانه - [00:13:05](#)

في هذه الارض الجود شو قال البيت اللي بعده البيت الخامس عشر بل لا يحل بحيث حل به بخل ولا جور ولا اجل اه بل هذه بل للاضراب صحيح هذه طبيعتك ايتها الحسناء الجميلة ولكن هذا الامير يغير طبائع الوجود - [00:13:30](#)

فلما حل في الديار التي حلت فيها رحل عن هذه الديار كل من البخل محل الكرم وكل من الجور وهو ظلم فحل العدل. وكل من الوجل وهو الخوف فحل الامن. شف - [00:13:50](#)

رحل بخل والظلم والخوف فحل محلها الكرم والعدل والامن. والله جميل. شوف التقسيم تبعه. مم بل لا يحل بحيث حل به بخل ولا جور ولا وجهل. ابو الواس من قبله قال - [00:14:05](#)

اه فما جازه اه يبحكي عن الخصيب اه اللي هو امير مصر او او حاكم مصر. هم. قال فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث تسيروا. الجود ماشي معه. وين ما راح يعني في اي مكان حتى ولو كان هذا المكان مجذب فقير بخيل - [00:14:22](#)

تحل فيه الخصب وسيحل فيه الكرم وسيحل فيه الغنى ثم قال في البيت السادس عشر ملك اذا ما الرمح ادركه طلب ذكرناه فيعتدلون خلاص الان انتهى من المرأة هذه التي كان يتحدث عنها وسيفرغ - [00:14:44](#)

للممدوح على عادته يعني خلص او انهى حسن التخلص. اذا قال ملك يعني هو ملكنا هذا الذي ذكرته لك ملك يعني خبر لموتى ده محذوف تقديره هو. هم. اذا مرشح ادركه طنب - [00:14:59](#)

فيعتدلوا. قال اذا كنا نحن في معركة او كنا في جمع او كنا في ساحة وكانت معنا رماحنا فايش رماحنا تعبت من فمالت او كان فيها عيب في الصناعة فاعوجت. الطلب الميل والاعوجاج - [00:15:16](#)

قال لك شو بنعمل احنا بس حتى نجعلها تستقيم. نجعلها تستقم مرة اخرى كما يستقيم الناس في الصف. نذكر نقول عاضد الدولة لا

فالرمح من ميلانه واعوجاجه يستقيم ويعتدل طبعاً على صورة يعني هذا ايش؟ اللامحسوس ما وراء المرئي. هاي قاعدين بتشتغل مع المتنبي. بس هذي من مبالغات المتنبي اضافة - [00:15:35](#)

الى ان فيها كناية ما الكناية التي يريد المتنبي ان يوصلها الينا؟ انه مهيب وانه ان انت منعتك الوصال فان الرماح التي لا قلوب لها ترتعد فرائسها تعد افئدتها حين نذكر اسم اسمه امامها. فلو كانت مائلة معوجة فسمعت اسمه مجرد سماع اسمه - [00:16:00](#) وليس حضور شخصي لا عدلت من ميلانها مم ملك اذا ما الرمح ادركه طنب ذكرناه فيعتدل. ثم قال في البيت السابع عشر ان لم يكن من قبله عجزوا عما يسوس به فقد غفلوه - [00:16:25](#)

قال لك الناس الملوك الذين سبقوك كلهم عجزوا او عجزوا عنان يصلوا الى مرتبته. فان اعتبرت آآ الطبيعى انهم كلهم هم عجزوا عن ما يسوس اي عما يدبر يسوس من السياسة. اه عما يدبر من امر الدولة فقل ان اعتبرت ان بعضهم - [00:16:41](#) انفلت عن هذا عن هذا الامر فلم يكن عاجزا فانه سيكون من الغافلين عما فعل. فانه لا يمكن ان يدركه على اية حال. فاما افانت ايها فانتم ايها الامراء آآ الذين تحاولون ان تصنعوا ما صنع لن تصلوا الى ما صنع البتة. فانتم احد اميرين اما انكم عاجزون - [00:17:01](#) عن ذلك او غافلون عن ذلك ثم قال في البيت الثامن عشر حتى اتى الدنيا ابن بجدتها فشكى اليه السهل والجبل. هذه اه انت ابن بجدتها او هو ابن بلدتها - [00:17:24](#)

هذا مثل من امثال العربية ومعناه بالمختصر اي انك هل يقال للشخص العالم بالامر الخبير به ولك ايش قال لك الشاعر الاخر عن الخبرة؟ خبير بنوا لهب فلا تكمل الغيا مقالة لهبي اذا الطير مرة - [00:17:44](#) فاذا كان خبيراً بالامر عالماً به بصيراً باحواله نسميه انت ابن بجدته او ان تبين بجدتها وايضا في العربية امثلة اخرى تقابل او تساوي هذا المثل لما يقول هو ابن سرسورها وهو ابو - [00:18:05](#)

عذرها. ابو عذرها اضافة الى انه عالم بالامر هو اول من فعل هذا الشيء. هم. ففلان ابو عذرة هذا الكلام اي هو الذي اخترعه ولم يسبقه الى هذا المعنى شيء. طبعاً اذا انت بدك اه تقول للمتنبي يمدح اه عضد الدولة فيقول انت ابن بجدتها - [00:18:25](#) ضرورة يعني ان هذا الكلام انا ابن بلدة هذا الكلام انا ابو عذرة هذا الكلام. انا ابن سرسورها ما حدا يقدر يجيب المعنى مثلي. طيب هلاً هذا المثل موجود في مجمع الامثال الذي يعود اليه بين الفينة والاخرى - [00:18:45](#)

اللي هو ابن بيت جداتها. تعال تنقرأه هو بسيط يعني والكلام حوله ايضاً بسيط ورقمه في آآ في الامثال رقمه ستين وفي هذه الطبعة صفحة اثنين وخمسين انا ابن بجدتها يقول - [00:19:03](#) انا ابن بجدتها اي انا عالم بها. والهاء راجعة الى الارض يعني انا بانه بدت الارض يقال عنده بجدة ذاك اي علم ذاك ويقال ايضاً هو ابن مدينتها وابن بلدتها من مدن بالمكان وبجد - [00:19:21](#)

اذا اقام به ومن اقام بموضع علم ذلك الموضع ويقال البجدة التراب فكأن قولهم انا ابن بجدتها انا مخلوق من ترابها. قال كعب بن زهير فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه وقد النهار اذا استنار الصيخد. يعني بابن مجدتها الحبراء. والهاء في قوله فيها - [00:19:38](#) ترجع الى الفلات التي يصفها تمام اذا حتى اتى الدنيا ابن بجدتها فشكى اليه السهل والجبل. يعني العالم بامور الدنيا ويقصد عضد الدولة لانه هو الممدوح فشكى اليه السهل والجبل يعني جاء الى الدنيا فوجدها مليئة بالجور والظلم - [00:20:01](#) فشكى اليه السهل والجبل ما يعانونه من ظلم الناس وجورهم فاعاده فاستمع الى شكوى السهل والجبل واعاد اه وازال عنهما الظلم والعدوان واعاد اليهما اه العدل والامان فشكى اليه السهل والجبل طعان. شف البيت التاسع عشر تفريع عليه. شك ولا عليه -

[00:20:23](#)

فشكوى في البيت التاسع عشر اه مفعول مطلق للفعل شكى في البيت الثامن عشر فشكى اليه السهل والجبل قال في البيت التاسع عشر شكوى العليل الى الكفيل له الا تمر بجسمه العلل. شكوى العليل العليل المريض - [00:20:44](#) الى الكفيل الكافل له ويقصد هنا الطبيب يعني السهل والجبل والارض والوديان وكل ما في الدنيا من امور اه شكت الى هذا الامير كما يشكو المريض الى الطبيب لانها تعرف ان هذا الامير ان هذا الامير ابن بجدتها عالم بالامور خبير وبصير بها - [00:21:05](#)

فشكت اليه ما تعانيه كما يشكو العليل الى الطبيب اه من اجل ان يزيل عنه العلل والالوجاع والامراض شكوى العليل الى الكفيل له الا
تمر بجسمه العلل. والعلل جمع علة وهي الامراض - [00:21:29](#)

في ابيات الليلة الاخيرة يعني لها صلة رحم بهذا آ البيت قالت اذا هبط الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفافا شفافا من
الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها - [00:21:50](#)

سقاها دماء المارقين وعلها اذا جمحت يوما وخيف اذاها اذا سمع الحجاج رزق كتيبة اعد لها قبل النزول قراءة وهذا ايضا اه اه يعني
اخذه الجواهري وشاعر العراقي الكبير وهو شاعر العرب الكبير في عصرنا هذا الحديث فقال يا مبرئ في - [00:22:13](#)

يعني في القصيدة التي مدح فيها الملك الحسين في الثلاث وتسعين اتوقع في عام الف وتسعمية وثلاثة وتسعين في القصيدة التي
مطلعها اه يا سيدي اسعف فمي ليقول في عيد مولدك الجميل جميلا اسعف فمي يطلعك حرا ناطقا عسلا وليس مداها معسولة فيها
بيت - [00:22:34](#)

اللي هي شكوى العليل الى الطبيب لكي يبرئ العلل الجسم به قال هو الجواهري قال يا مبرئ العلل الجسم او يا مبرئ العلل الجسم
بطبه تأبى المروءة ان تكون عليلا. طيب - [00:22:58](#)

ثم قال في البيت العشرين قالت فلا كذبت شجاعته اقدم فنفسك ما لها اجل. يعني قالت شجاعته له وهي غير كاذبة بل هي صادقة
في قول هذا له. ماذا قالت له؟ اقدم - [00:23:18](#)

فنفسك ما لها اجل ما لها وقت تموت فيه. طبعا ايش؟ هذا خلاف قوله تعالى لكل اجل كتاب وخلاف قوله تعالى فاذا جاء اجلهم حتى
باللفظ. فاذا جاء اجلهم فلا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون او فلا يستأخرون - [00:23:33](#)

ساعة ولا يستقدمون استغفر الله طبعا. لكن يعني التثبت في الاية. هم. فقال اقدم فنفسك ما لها اجل. لكن ما المخرج؟ انه ايضا اه
المتربي نحسبه عقيدته يعني ليست اه ليس فيها ذلك الخرم - [00:23:53](#)

وليس فيها ذلك الفساد. فقد كان في مواقف كثيرة يدلله على آ عقيدته الصحيحة وعلى ايمانه بالله وبرسله وبانبيائه. وعلى ايضا
يعني آ آ نظرة النظرة الدينية الى حد ما الى ما يجري حوله في الكون من حروب ودول وقيام دول وانهيار دول اخرى وقتال مع
الروم - [00:24:11](#)

اخرى. هم اذا شو المخرج؟ قال يعني نفسك ما لها اجل اي ان نفسك خالدة بفعالها او اي ان نفسك اه اجلها ليس بيدك اه فاقدامك في
المعركة لا يقرب لك الاجل. واحجامك عن المعركة لا يبعد لك عنك الاجل. اه فبالتالي الاجل بيد الله فليس بيدك - [00:24:37](#)

ما لها اجل بيدها او فنفسك ما لها اجل اي ان اقدامك في المعركة حتى ولو قضى على اجرک او آ آ جاء بالحين لك يعني بالموت
فانه ذكر خالد لك. فستبقى نفسك ها وذكرك خالد. ويعني فيه شيء من الصحة لاننا الان نحن في عام الفين - [00:24:59](#)

وثلاثة وعشرين ها نتحدث عن آ فن خسر هذا عضد الدولة الذي ربما لو لم يمدحه المتنبى ما احد يعني رجع الي وصار آ يعني نقطة
مظلمة في او قطرة بسيطة جدا في محيط التاريخ ما احد يعود اليه. لكن آ سطوة شعر المتنبى - [00:25:21](#)

اعادتنا اليه فكانه احياه من جديد. فنفسه كما لها اجل. اي ظلت ظل ذكرك حيا بعد ان مت آ باكثر من حوالي الف ومئة عام قالت فلا
كذبت شجاعته اقدم فنفسك ما لها اجل - [00:25:41](#)

ثم قال في البيت الواحد والعشرين فهو النهاية انجرام مثل او قيل يوم وغن من البطل. فهو يعني عضد الدولة. النهاية يعني في
الشجاعة ان جرى مثل ان قيل آ يعني ان ضرب مثلا في الشجاعة كان هو النهاية في تلك الامثلة. او في تلك الامثال - [00:25:59](#)

فمثله في الشجاعة لا نظير له وقد بلغ الغاية في هذه الشجاعة حتى عز ان يكون له مثل. او قيل يوم وغن اي يوم معركة اللغة من
البطل؟ يعني من يبارز - [00:26:19](#)

اه من يبارزني ومن يواجهني ومن يقاتلني. طبعا قال عنترة قال اه قريب من هذا المعنى اللي هي البطل والابطال. ايش قال اه آ اذا
الابطال فرت خوف بأسى ترى الاقطار باعا او ذراعا - [00:26:33](#)

يعني ترى الاقطار الشاسعة كانها باع او ذراع يعني اقل من متر تضيق عليها لاننا اربعهم. هم. هذا معنى عنترة. هون نفس الشفاء.

والنهاية انجاء مثلا يعني لا مثل له في الشجاعة هو نهاية كل شجاعة. او قيل يوم - [00:26:53](#)

وغنمة يوم معركة من البطل من يبارزها من يناديني من وراء الجبل ثم قال في البيت الثاني والعشرين عدد الوفود العامين له دون السلاح الشكل او الشكل والعقل عدد جمع عدة الوافدين او الوفود الوافدين عليه. العامين له القاصدين له. دون السلاح اي لا يحملون السلاح - [00:27:08](#)

يعني الناس تأتيه معها شكل وعقل او شكل وعقل. والشكل هو ما يربط به الخيل العقل جمع عقال وهو ما يربط به آآ الابل او الناقة وتربط به الناقة بمعنى انهم يأتون بايد فارغة - [00:27:31](#)

فقط بحبال قبل تربط بها الخيل وحبال تربط بها الابل لكن ما فيها لا يعني كانت فقط حبالا فلما يفدون اليه اه ليس معهم سلاح دون السلاح اي هؤلاء الذين يطلبون كرمه - [00:27:51](#)

يعودون وقد اه ارتبط بالشكر خيل وارتبط بالعقل ابل فعادوا يجرون او يملكون الخيول والابل من كرمه. كانوا دخلوا عليه بايد فارغة الا من حبال بسيطة ثم عادوا بهذه الحبال خيولا وابلا دلالة على كرمه وعطائه. ثم قال دون السلاح اي ان الذين يحملون السلاح لا يجروون ان يفدوا عليه لهيبته - [00:28:07](#)

انه فانهم ان وفدوا عليه قاتلهم بل انه لا يجعلهم آآ يفدون عليه حتى يبدأهم او يبدأهم هو بالقتال ثم قال في البيت الثالث والعشرين وهو يعني آآ استكمال البيت اثنين وعشرين فلشكرهم في خيله عمل الشكر قلنا هذا الحبل الذي تربط به آآ الخيل - [00:28:37](#)
عمل اي ايش ربطت به الخيل فعادوا بها ولعقلهم اللي هي التي تربط بها الابل في بخته والبخت ها اللي هي الابل الأعجمية غير العربية وطبعا قال البخت ما قالش الابل مع انه الابل ممكن يعني او النوق او كذا نوقهم - [00:28:58](#)
يعني يستقيم الوزن بها لكن قلب اختهم اشارة الى انها اعجمية. لان البخت هي الابل الاعجمية التي تكون يعني اه صبورة البرد والمطر غير العربية ولكنها غير صبورة على على الحر والعطش مثل العربية. يعني في انواع من الابل بعضها يعني انتجته -

[00:29:16](#)

التي تعمل فيها فبلاد فارس غالبا بلاد فيها برودة وفيها ثلج وفيها آآ يعني مطر كثير. فالابل هناك تتحمل البرودة من ابل الجزيرة العربية والعكس ابن الجزيرة العربية تتحمل الحر والعطش اكثر من الابل الفارسية. ولذلك خصها بالذكر فقال - [00:29:36](#)
لانه يبكي عن اه امير فارسي اه ولعقلهم في بخته شغل اي ولهذه العقل اللي هي الاربطة او الحبال او السيور في هذه الابل شغل اي انها عادت محملة بهذه الابل - [00:29:56](#)

قد غنمت هذه الغنيمة من كرمه في حين انه لا يجرو من يحمل السلاح على ان يواجهه لانه مهيب الجانب قوي حكيمة لا يستطيع احد ان يهزمه. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. نلتاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الخامسة والتسعين بعد

المئة الثالثة - [00:30:10](#)

كذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:30:30](#)